ميليشيا الحوثي تودّع عام 2020م بجريمة بشعة

اقتحام منزل بإحدى بلدات العدين في إب

«الأمناء» تقرير/ محمود الميسري:

تحـدّت ميليشـيا الحوثـي الانقلابية كل الأعـراف والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان وضربت بها عرض الحائط.

وأرتكبـت ميليشـيا الحوثي الكهنوتيـة الانقلابيـة جريمة شـنيعة لا تغتفـر ولا تسـقط بالتقادم.. حيث قامت الميليشـيا الحوثيةِ الخاضعة لإيران باقتحام منـزلًا في إحدى بلـدات مديرية العدين، شمال غرب محافظة إب الخاضعة لسـيطرة الميليشيات، جنوب محافظة صنعاء اليمنية.

وخلال اقتحـام الميليشـيا للمنزل لم تجد رب المنزل ووجدت زوجته وأطفالـه الأربعة وعند اقتحامهم والتأكد من عدم وجود ربّ المنزل, قامت الميليشيا بتفتيش المنزل وتكسير بعض محتوياته، وقام بسؤال زوجة رب المنزل التي أوضحـت بعـدم معرفته بمكان تواجد زوجها بذلك الوقت, إلا إن الميليشيا قامت بالاعتداء الجسدي والضرب المبرح للزوجة واثنين من أطفالها.

وتسبب اعتداء الحوثيين على الزوجة واثنين مـن أطفالها بوفاة الزوجة التي فارقـت الحياة؛ نتيجة شـدة الاعتداء الجسـدي المتوحـش والهمجـي من قبل الميليشيا.

كما أصيب أطفالها الاثنين اللذان تعرضا للاعتـداء مع امهم لإصابـات بليغة وحاليا يتلقيان العلاج.

وقالت أحد الوسـائل الإعلامية المحلية إن: «الأم خلال نقلها مـن قبل جيرانها إلى مستشـفى مديرية العديـن فارقت الحياة نتيجة مـا تعرضت له عقـب وصولها إلى المستشفى».

وبهذا الجريمه الشـنيعة التي قامت بها مليشـيا الحوثي أثارت غضب المواطنين بعد قيامهـم بالاعتداء علـى المرأة والأطفال الأبرياء.

وانتـشرت صـورة جثمان الزوجة على وسـائل التواصل الاجتماعي وطفلين من أطفالها الأربعة يبكيان وهما يتوسدان جثة والدتهما داخل السيارة التي كانت تنقل الجثمان إلى المقبرة، وهو ما اسـتفز النشطاء على مواقع التواصل من تزايد جرائم وانتهاكات ميليشـيا الحوثيين بحـق المواطنـين في مناطق سيطرتهم.

وبهـذه الجريمـة تكون ميليشـيا الحـوثي الانقلابية الكهنوتية قد ودعت عام 2020م الذي شـارف علـى الانتهاء, ومستقبله العام الجديد 2021م، بجريمة بشـعة وسـتلحقها جرائم أخرى.

وفي تعليق أحد رواد مواقع التواصـل الاجتماعـي, قـال الصحفـي كامل الخوداني على (تويـتر): «في منطقة العدين بمحافظة إب لم ينتظر السـيد المبجـل مشرف الحـوثي حتى تشرق الشـمس، حيـث اتجه عند الفجر ومعه 5 مسـلحين واقتحموا منزل أحلام محمد مقبل العشاري للبحـث عن زوجها محمد مقبل العشـاري إلا أنهم لم يجدوه فقتلوهـا أمام أطفالها، وخرجوا من المنزل ولسـان حالهم يقول لا شيء يستحق مجرد يمنية زنبيلة».

فيما غرد الصحفي عبدالباسط الشاجع على (تويتر) قائلا: «ستكون نهاية الحوثيين بمنتهى البشـاعة، تلك سنة كونية من سنن الله التي لا تتبـدل، يوم المظلوم على الظالم أشد بأسًـا من يوم الظالم على المظلوم، لقد أوغلت هـذه العصابة في التوحش والإجرام بحق اليمنيـين حتى بلغ ذلـك منتهاه، ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله».

فيما تساءل الناشـط الحقوقي رياض الديعي عن دور النسـاء تجاه هذه الجرائم قائلًا: «النساء اللواتي ارتفعت أصواتهن لعدم إشراك المرأة في الحكومة، اليوم في منطقة العدين محافظة إب قُتلت امرأة أمام أطفالها الأربعـة على يد الحوثيـين، أين دوركن في حماية ووقف الانتهاكات التي تطال النساء في اليمن؟!».

وهذه ليسـت المرة الأول أو الأخيرة من جرائم ميليشيا الحوثي إلا إن بعد كل جريمة شـنيعة ترتكبها ميليشـيا الحوثي تلحقه جرائم بشـعه نكـرا، وانتهـاكات لحقوق الانسـان متواصلة سـواء على المواطنيين العزل او النسـاء والاطفال أو انتهاكات ضد الصحفيين والحقوقيين وآخرين.

كل هذا الجرائم لميليشيا الحوثي يستقبله العالم والمجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية بالعالم بصمت وتقاعس مكتفية بتنديد والاسـتنكار بما ترتكبه هذا الميليشيا الانقلابية الكهنوتية.

وللميليشـيا الحوثيـة سـجل حافل بالانتهاكات سـوى من خلال الاعتداء على المواطنييـن أو الأطفال والنسـاء ولجانب منعهم لوصول المساعدات الغذائية والطبية والإنسـانية، فإن وصفنا مليشيا الحوثى بـ»مليشيا إرهابيا»، فذلك قليل بحقها فهذا مليشيا إرهابية بربرية كهنوتية ولتعلم بأن جرائمها لن تسقط بالتقادم وستحاكم مهما طال الزمن.

مناشدة عاجلة لإنقاذ حياة جريح

ردفان «الأمناء» خاص:

تقدم الجريـح فضل محمـود عمر منشـع، أحد أبناء ردفان الأبية، بمناشدة عاجلة إلى الرئيس القائـد عيدروس بن قاسـم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي لإنقاذ حياته.

وجاء في نص المناشـدة، التي تلقت «الأمناء» نسخة منها من أسرة الجريح،: «الجريح فضـل محمود عمر منشـع، هو أحد أبناء منطقـة حيد ردفان، والذي لبى نداء الواجب كغـيره من إخوانه أبناء الجنوب الأبطـال الغيورين على وطنهم، فقد أصيب وهـو يقاتـل في الخطوط الأمامية في إحدى المعارك التي تخوضها القوات المسـلحة الجنوبيـة البطلة على حدود محافظة الضالـع ضد قوى الاحتلال الشـمالي الغازية ممثلا بمليشـيا الحوثي والإخوان، وذلك دفاعاً عن الأرض والعرض».

وأضافت المناشدة: «أصيب جريحنا إصابة بالغة وخطيرة بطلقـة في العمود الفقري بتاريخ 26 / 7 / 2019م، في إحدى المعارك في جبال مريس مع المليشـيات الغازية بعد مواجهات ومقاومة شرسـة لقنوا فيها هو وزملاءه الإعـداء الكثير من الخسـائر في الأرواح والعتاد، ومع اشـتداد المعركة أصيب المقاوم البطل فضل منشـع مقبلاً غير مدبر وهو ماسكًا على زناد رشاشه».

مستشفى النقيب
AL-Naqib Hospital
MEDICAL REPORT تقرير طبي
A-II-19-1277 2019/08/5

وتابعت: «وعـلى إثر ذلك أسـعف إلى مستشـفى النقيب في العاصمة الجنوبية عدن، وحينها تـم وضعه في العناية المركزة وأجريت له عمليـة لتصفية آثار الطلقة في الكليـة، وقرر الأطباء حينهـا نقل الجريح إلى الخـارج لخطورة الإصابـة في العمود والأعصاب ولحالته الحرجة، ومنذ ذلك اليوم والجريح البطل يعاني الأمرين، وألم الإصابة وألم الانتظار لتسفيره».

وأكملـت: «تلقينا الوعـود تلو الوعود، ونزلـت لجان بعد لجـان وكان آخرها لجنة سعودية مكلفة بشـأن الجرحى وخصوصاً الحالات الحرجة التي تسـتدعي السـفر إلى الخارج، وتم مقابلتهم وتسـليم كل ما بحوزتنا من التقاريـر الطبية والجوازات، وإلى اليـوم وجريحنا طريح الفراش على هذا الحال".

وقالت: «ولذلك نحن اسرة الجريح فضل محمود عمر نتقدم اليكم بهذه المناشـدة العاجلـة؛ لإنقاذ حياته وفـاءً وعرفاناً لما قدمه من نضال وتضحية في سـبيل هذا الوطن الجنوبي الغالي لا سـيما وأن ذلك جزء من المسؤولية التي تقع على عاتقكم تجاه هذه الفئة من الجرحى».

وأضافـت: «كـما هي مناشـدة لكل المعنيـين بخصوص ملـف الجرحى وإلى كل أرباب الضمائر الحيـة من رجال المال والأعمال من إخواننـا الجنوبيين للتعاون في نقله إلى الخارج وعلاجه".

واختتم: «املنا بعـد الله فيكم كبير في التجاوب معنا ومسـاعدتنا في تسفير ابننا الجريح وسرعة انقاذ حياته.. وتقبلوا فائق الشكر والتقدير".

ووضعـت أسرة الجريح ارقـام لمن اراد التواصل مـع الجريـح، (733687417 * 738271384).